

سنن سعيد بن منصور

223 - سعيد قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا أبو بشر عن عطاء بن أبي رباح ٧ أن رجلا من أهل اليمن كان يقال له طارق بن المرقع أعتق غلاما له سائبة فمات غلامه ذلك وترك مالا فأتي به طارق فأبى أن يقبله فكتب يعلى بن أمية وهو على اليمن يومئذ إلى عمر بن الخطاب في ذلك فكتب إليه عمر : أن ادفع إلى الرجل مال مولاه فإن قبله فذاك وإلا فاشتر به رقابا فأعتقهم عنه فلما جاء الكتاب دعا الرجل فعرض عليه مال مولاه فأبى أن يقبله فاشترى به ست عشرة أو سبع عشرة رقبة فأعتقهم